

حلقات نور على الدرب (660) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)
ايها الاخوة لدينا مجموعة من الاسئلة والاستفسارات ونعرضها على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء آآ قبل ان نبدأ في عرض هذه الرسائل والاستفسارات نشكر سماحته على اتاحة هذه الفرصة للاجابة على اسئلة المستمعين - [00:00:17](#)

آآ اول رسالة لدينا سماحة الشيخ هي من محمد فهد ابراهيم من الرياض يقول ان من بعض الاوراق او دفاتر الطلبة ومن آآ الاوراق المطبوعة يكتب بها في مقدمتها البسملة بسم الله الرحمن - [00:00:35](#)
الرحيم. وعند الانتهاء من هذه الدفاتر او هذه الاوراق يرمى آآ بها في المهملات. ويكون مكتوب بها اسم الله سبحانه وتعالى. ما الواجب فعله في هذه الاوراق؟ وهل يجوز حرقها؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ محمد فهد ابراهيم من - [00:00:52](#)

الرياض تقول يوجد في بعض دفاتر الطلبة وفي غيرها واقول لك ايضا حتى وفي الصحف وبعض المجلات يوجد فيها اما اية قرآنية ذكر لله سبحانه وتعالى. ثم مع هذا تلقى - [00:01:12](#)
في الشوارع او في الامكنة القذرة وفيها اسم الله جل وعلا. هذا لا يجوز ولا ينبغي لمسلم اي اية يخاف الله ويتقيه يمتنن اسما من اسماء الله بان يلقي في القمامات والنفايات - [00:01:33](#)
وفي المحلات القذرة بل عليه ان يعظم اسم الله ويعظم الايات القرآنية وكذلك احاديث الله صلى الله عليه وسلم وتقول هل يجوز حرقها؟ نقول لك نعم اما دفنها او حرقها - [00:01:55](#)
وحرقها اولى من القائها في الشوارع تدش وتوطى وتمتنن فهذا لا يجوز ولا ينبغي وآآ ويجب تعظيم اسم الله وتعظيم ايات القرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سيما الثابتة عنه - [00:02:14](#)

احسنتم. هذه ايضا آآ شطر رسالة محمد فهد ابراهيم يقول ان بعض مصاحف الطلاب الصغار آآ لا يحافظ عليها فتمزق اوراقها يصعب قراءتها. هل يجوز ايضا حرقها خشية عليها من اه الرمي على الارض - [00:02:33](#)
لا سمح الله. يا اخ محمد فهد ابراهيم من الرياض تقول ان بعض المصاحف تتمزق وهذا المتمزق الذي لا ينتفع به. هل يجوز حرقه؟ نقول لك نعم عثمان رضي الله عنه حرقه ولا بأس بدفنه - [00:02:54](#)
في المسجد او في مكان طاهر في البرية او غيرها اندفن في او لا وان حرقه فلا بأس بك كما فعل عثمان رضي الله عنه اه هذه رسالة وصلت من المستمع يقول اسمي السعيد احمد محمد القاهرة - [00:03:12](#)

اه براق اه يقول حفظت القرآن الكريم وانا صغير في قرية بلتاج بعد ذلك حصلت على وظيفة سائق باحدى المصالح الحكومية ومشكلتك الاتي على مدى الايام الماضية انحرفت وطاوعت الشيطان ونسيت القرآن الكريم والطريق المستقيم الذي ان شئت عليه في القرية وانا الان في اشد - [00:03:31](#)

الحيرة والندم على الذي كنت انا السبب فيه شخصيا. باتباع الشيطان وانا مستعد الان للتوبة النصوح والرجوع الى الله وحفظ القرآن الكريم مرة ثانية فارجو من سماحتكم الرد علي بالقاهرة والافادة. ازاى اتوب واكفر عن سيئاتي وارجع لحالي الذي كنت عليها سابقا -
[00:03:53](#)

ولسيادتكم جزيل الشكر يا اخ احمد محمد من بولاق بالقاهرة تقول انك نشأت في بدء نشأتك نشأة طيبة حفظت القرآن وانك عملت سائقا في بعض المصالح الحكومية وانك بعد هذا انحرفت - [00:04:13](#)

وارتكبت من الجرائم ما ارتكبت. والان ندمت على ما فعلت وتأسفت على ما صدر منك. وتريد العودة الى ما كنت عليه اولاً من المحافظة على اوامر الله وحفظ القرآن. نقول لك يا اخ محمد هذا من علامات توفيق الله لك. اذا تبت توبة صادقة - [00:04:35](#)
مقبلاً بها على الله. مبتعداً عن كل ما يسخط الله انت ورجعت الى اوامر الله مؤتمراً باوامره منتهياً عن نواهيه. وحفظت القرآن فهذا من علامات توفيقك وسعادتك ولكن التوبة لها شروط ثلاثة. اولاً الندم على ما فات - [00:05:01](#)
الثاني الاقلاع عن الذنب الثالث العزم على الاعداد والالتوبة بابها مفتوح. قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اشرقوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه - [00:05:25](#)

هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له وقال وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون. وذكر ابن حجر رحمه الله قصة لرجل وهو انه اطاع الله عشرين عاماً ثم عصاه عشرين عاماً - [00:05:47](#)

بينما هو ينظر وجهه في المرأة اذ ابصر الشيب قد بدا من لحيته فحزن وتألّم وجود هذا الشيب فسمع قائلاً يقول يا هذا اطعنا فشكرناك وعصيتنا فامهلناك وان رجعت الينا قبلناك - [00:06:11](#)

فينبغي يا اخ احمد ان ترجع الى الله فان الله يقبلك. والله اعلم. احسنتم. اه الرسالة هذه من المستمع سعد صالح الفجري من الاحساء العيون اه يسأل عن ارتفاع المهور او يرجو توجيه كلمة عن ارتفاع المهور وكذلك اسأل عن الدين - [00:06:35](#)

اه يقول ارجو توجيه كلمة عامة لعموم الناس الذين وقعوا في هذه المشكلة وهي ارتفاع المهور وخاصة عندما عندنا بمدينة العيون بالاحساء حيث وصل المهر الى ثمانون ومئة الف ريال مما يصعب على الشاب الزواج ببسر. والان الشباب بدلاً من ان يتزوجوا يشتري سيارة لعدم مقدرته على المهر - [00:06:56](#)

الذي ارتفع ان هذا ووقع وتكرر عندنا بالعيون والاحساء ولا يزال المهر في ارتفاع. جزاكم الله خيراً. نرجو توجيه كلمة لعل الله يفيد بها يا اخ سعد ابن صالح الفجر من العيون بالاحساء. تقول - [00:07:20](#)

ان المهور ارتفع مما جعل الانسان لا يستطيع ان يتزوج فقد وصل المهر عندكم في عيون الاحساء الى ثمانين الفا الى مئة الف لا شك ان هذا غلط ولا ينبغي - [00:07:40](#)

وان اولياء البنات ينبغي بل يجب عليهم ان يختاروا لبناتهم وموليائهم الرجل الكفور من غير ان ينظر في كثرة المهر ونحوه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا - [00:07:58](#)

تكن فتنة في الارض وفساد كبير فالحديث يدل على ان الرجل اذا عرف بالامانة والتقى هذا ينبغي ان يزوجه الكفو ولو اقل باقل شيء. هذا هو المطلوب. وفي الحديث خير النساء ايسرهن مهوراً. جاء - [00:08:24](#)

رجل الى الحسن البصري فقال له يا ابا سعيد ان عندي ابنة كثر خطابها فمن تراء ازوجها قال يا ابن اخي زوجها من يخاف الله ويتقيه. فانه ان احبها اكرمها. وان ابغضاها - [00:08:48](#)

لم يظلمها متعين على اولياء البنات ان لا يتغالوا في المهور وان يختاروا لموليائهم الرجل الكفو الذي يخاف الله كما كان عليه سلفنا الصالح واي مصلحة في هذا المهر في غلاء المهر وارتفاعه فان النساء شقائق الرجال فكما ان الرجل محتاج - [00:09:08](#)

الى المرأة فالمرأة ايضاً محتاجة الى الرجل. وانت متى والرجل متى زوج ابنك او اختاه؟ اما علمت انها عورة سترت ومعونة كفيت ولاء المهور لم تأت به شريعة ولم يؤيده عقل وهذا كله من الامور الشخافة التي - [00:09:39](#)

يجب على المسلمين تركها والابتعاد عنها والتساهل في المهور وان وهو ان متزوج يدفع ما تيسر وولي البنت يقبله ويزوج ابنته على

الشباب الكهف والتقي هذا هو المطلوب لا في ثمانين الفا او مئة الف - [00:10:05](#)

فان هذا من الامور التي نهت عنها الشريعة وهو غلاء المهور. فالرسول يقول خير النساء اي شرهن نورة ومن بنته مثل فاطمة؟ ومن ابوها مثل رسول الله؟ فقد زوج الرسول ابنته فاطمة على - [00:10:28](#)

علي بشيء قليل. بشيء قليل. لا يساوي ولا ستة اريل. بدراهمنا اليوم والله اعلم. احسنتم اه السؤال الثاني في رسالة سعد صالح الفجري من العيون بالاحساء يقول لدينا الكثير من التجار يتعاملون بالدين. وبعضا - [00:10:48](#)

منهم لا يعرف طريقة الدين بل يتعامل باي وسيلة ربا وغيره ارجو اه نصح او توضيح ذلك مع شرح اية الدين التي مطلعها قوله سبحانه واذا تداينتم بدين ضرب مثال لذلك حيث لدينا الكثير الكثير وقعوا في الخطأ جزاكم الله خيرا - [00:11:09](#)

يا اخ سعد ابن صالح الفجري تقول ان بعض التجار يتعاملون بالديون وربما وقعوا في المعاملات الربوية المعاملات وشيعة عريضة طويلة. وعقود كثيرة البعض منها جائز ولا بأس به. والبعض منها محرم والبعض منها مكروه - [00:11:31](#)

لكن الدين اذا كان الى اجل فهذا لا بأس به ولا مانع منه مهاله لو اشتريت من التاجر سلعة باكثر من ثمنها نقلنا الى اجل معين معلوم واجل مسمى فهذا لا بأس به. عندما يحل الاجل تسلم له المبلغ - [00:11:56](#)

وهذا نقل الحافظ بن حجر الباري انه جائز بالاجماع وغيره يعني نقل الاجماع نقل الاجماع ابن حجر وغيره اما اذا استدان الانسان من التاجر الى اجل. ثم حل الاجل وطلب التاجر حقه من الدائن - [00:12:20](#)

المستدين قال ليس عندي شيء. قال زدني في المبلغ وازيدك في الاجل. كما عليه عمل بعض البنوك. هذا هو ربا الجاهلية. كأن يكون الف ريال في ذمتك للتاجر وقد حلت لما هلت قال تكون الف ومئة - [00:12:45](#)

الى سنة اخرى. ثم الف ومئتين الى سنة بعد حلولها. هذا هو ربا الجاهلية الذي ابطله الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا لا يجوز باتفاق المسلمين والله اعلم. في الحقيقة يا شيخ هو يريد تفسير او لو تفسير لبعض - [00:13:12](#)

واية الربا تفسير اية الدين وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب. معناه - [00:13:32](#)

وان الشخصين اذا اخذ احدهما ديناً من الآخر الى اجل لا بأس به. فعليه ان يكتب هذا الدين الى اجل ومعلوم ان البيع الى اجل وبقيمة اكثر مما لو باعه نقدا - [00:13:50](#)

فهذا لا مانع منه. هذا هو معنى الآية. فينبغي حفظه بالكتابة حتى كل منهم يعرف حقه كما تقدمنا. فاذا حل الاجل ان استطاع ابوي والا فيثبت في ذمته من غير ان يزيد في الاجل ويزيد في الدين. قال الله تعالى - [00:14:09](#)

وان كان ذو عسرة فنظرة الى منشرة فهذا هو معنى هذه الآية وكما تقدم تمثيله فيما سبق والله اعلم. احسنتم. ايها السادة الى هنا وان تأتي على يأتي هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه اسئلة واستفسارات محمد فهد ابراهيم من الرياض ويسأل عن حكم كتابة البسملة على

الاوراق - [00:14:30](#)

حالتها بالرمي وعن القضاء على المصاحف الممزقة وكيف الطريقة في ذلك ثم رسالة السعيد احمد محمد من القاهرة الذي يشكو من انحرافه ويريد الرجوع من او يريد الرجوع على اوامر الله وحفظ القرآن. وكيف يتوب؟ ثم اخيرا رسالة سعد صالح الفجري من

الاحساء العيون. ويسأل آآ عن - [00:14:56](#)

الربا وكذلك عن غلاء المهور اه استعرضنا هذه الرسائل وما فيها من اسئلة واستفسارات مع سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحته وشكرا لكم على حسن انصاتكم وحتى نلتقي نستودعكم - [00:15:21](#)